نشأة العلوم العقلية (علم المنطق انموذجا)

ا.م.د. هيفاء محمد عبد (*)

م.م وصال حميد ناصر (*)

الملخص

اثبت العالم الاسلامية على امكانية استقطاب العلوم كافة والتمكن من العديد من المعارف المتنوعة وخاصة العقلية منها لقدرتها على محاجاة الخصم واقحامه عن طريق الاستدلال بالأدلة والبراهين العقلية، والتي تمثل على رأسها (علم المنطق) بقوانينه العقلية التي استهوت انظار المفكرين العرب في جميها المجالات الفلسفية والعلمية مع وجود المعارضة عند البعض لأسباب تتمثل في ملائمة مبادئه للثقافة الاسلامية وموازاته للعلوم الاسلامية من حيث الاهمية والدور الذي يؤديه في الاستدلال وتتبع المعارف طريقا علميا للإثبات، وظهر في خضم التباين والاختلاف الفكري العديد من العلماء والفلاسفة الذين بينوا اهميته في الاستدلال المنطقي في اغلب القضايا الاسلامية التي تستوجب الدليل العقلي والمنطقي وسيلة لأثبات صحة العقيدة الاسلامية، فكانت لهم اليد الطولى في بيان مفهومه وايراد الغرض منه بجانب العلوم الاسلامية عقب فترات زمنية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: العلوم، العقلية، المنطق.

المقدمة

ارتقت العلوم العقلية في زمن العصر العباسي وظهرت بوادر النبوغ والرقي محفورة في مؤلفات مبدعيها من فطاحل علماء الامة الاسلامية امثال الفارابي وابن سينا والغزالي وغيرهم من العلماء الذين تعجز السطور عن ذكر اسمائهم وانجازاتهم العلمية ومقدار ما قدموه للأجيال اللاحقة من ثروات علمية وخزين علمي مازال قيد البحث والدراسة، فقد اضاف الفكر الاسلامي الى العلوم العقلية عامة وعلم المنطق خاصة

(*)جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

(*) جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

haifa.mohammed@ircoedu.uobaghdad.ed.iq

Waslhmydn@gmal.com

الذي يعد من العلوم الدخيلة على الثقافة العربية دورا في تطور قوانينه ومبادئه الرئيسة وتلونه بالطابع العربي التي استمدت ديمومته وشموله من المبادئ الرئيسة لعلوم الاسلام، فاصبح علم المنطق يشكل تحدياً للعبقرية الابداعية لعلماء الامة الاسلامية في تناول قوانينه وتطويعها لمقومات الفكر الاسلامي نتيجة لتطور العلوم وتشعب مضامينها الثقافية التي ما لبثت وشملت جوانب الحياة المختلفة واتسعت مع تقادم الزمن والعصور، فاضحي علم المنطق من علامات المجادلة والبرهان وصورة من صور الاستدلال العلمي والحجاج العقلي لدى المسلمين باستخدام القوانين المنطقية والمبادئ الفلسفية لأثبات صحة العقائد الايمانية .

اهداف البحث: التطرق الى اهمية العلوم العقلية ودورها في الفكر الاسلامي ومن ابرزها علم المنطق الذي اخذ مساحة واسعة في بحث علماء الاسلام ومفكريها عبر عصور متتابعة نظرا لاستناده على الادلة والبراهين العقلية وخلوه من النمط التجريبي، ويعد المنطق مفهوماً للمجادلة والمحاورة العقلية في العديد من القضايا التي تستهوي الفكر الانساني خاصة والاسلامي عامة طريقا للاحجاج العلمي والمنطقي تبعا للادلة العقلية، فكانت لعلماء العرب العديد من الجولات التي برهنت على تطابق الفكر الاسلامي مع القواعد المنطقية التي يتلقاها العقل بالاستحسان والقبول كحجة دامغة على صحة العقيدة الاسلامية .

واستند الباحث في عرض الموضوع على المنهج الوصفي الذي يوثق محاور البحث عبر التعريف بنشأة ومفهوم علم المنطق، ودور العلماء العرب في بيان اهميته في الحجاج العقلي. واثره البارز في توجيه المعاني المعرفية للعقيدة الاسلامية.

المطلب الاول

نشأة العلوم العقلية

ظهرت بوادر العلوم العقلية واستقلالها عن العلوم الاسلامية في العصر العباسي وكما ذكرنا آنفا عن طريق كتب اليونان التي تمت ترجمتها الى العربية فقد ((ارتقت الثقافة الاسلامية ونهضت الابحاث العلمية في عصر الدولة العباسية كان من ضروريات ذلك نقل علوم الامم الاخرى وثقافتها للانتفاع بها))[1]، ولاسيما وان المنهج الاسلامي ((اهتم بالعلم والعلماء، وهناك آيات كثيرة في القرآن الكريم تعبر عن امور علمية))[2]، وتأثر المسلمون بالتوجهات الفلسفية للحضارة اليونانية وعمدوا الى دراستها والخوض في مضمار الفكر الفلسفي والتعمق في ابعادها الانسانية وتوجهاتها العقلية للخروج منها بثقافة اسلامية تلائم البيئة العربية واصول العقيدة الاسلامية لذا ((كان من الطبيعي ان يعقب عصر الترجمة والنقل عصر اخر متميز، هو عصر الاضافة والابتكار، فقد اخذ علماء المسلمين يفحصون اراء القدماء ويشرحونها ويصححون ما فيها من اخطاء ويضيفون اليها ولاسيما بعد ان صارت اللغة العربية في مطلع القرن الرابع الهجري لغة التعبير عن الفكر العلمي في جميع اقطار الخلافة المترامية الاطراف))[3]، فكان جل اهتمام العلماء العرب منصباً الى شرح ما قدمه الفلاسفة اليونان واضافة الفكر الاسلامي بصيغة فلسفية تتوافق مع ظروف المرحلة التي تمر بها الارض العربية من تزاحم الانواع المختلفة من العلوم والثقافات للخروج من فلسفتهم بفكر منطقي وقوانين عقلية لا تتعارض مع الفكر الاسلامي وتتماشى مع

القوانين العقلية فقد ((اتسعت دائرة الفلسفة الاسلامية لتضم عددا من الفروع والمجالات الحقيقية الخاصة بها والمعبرة عن روح الاسلام وحضارته وبنائه الاجتماعي وتتعارض مع الفلسفة اليونانية في المنهج والمادة))[٤]، فادى التحرر في الفكر العربي الى تطور العلوم ولاسيما العقلية منها اجمالا لان فائدتها تكمن تضمنها علوما ((دنيوية : كالطب والحساب والهندسة والنجوم وسائر الحرف والصناعات؛ واما اخروية : كعلم احوال القلوب وآفات الاعمال والعلم بالله وافعاله وصفاته، وهما ككفيتي الميزان))[٥]، فتطلب الحاجة الى دخول مضانها واحتواء اصولها العلمية وتطبيقاتها العملية لارتباطها بالعلوم الاسلامية والفهم الصحيح لمقاصدها.

اضحت مجالات العلوم العقلية واضحة في الرؤية الاسلامية من خلال منهج التفكير والبرهان العلمي في البحث في الموجودات واستغلال علوم اخرى مساندة بجانب العلوم الاسلامية في عملية التطوير الثقافي للفكر الاسلامي والنهوض بالأمة العربية نحو افق العلم والتطور فان ((تاريخ الحياة العقلية والفكرية في الحضارة العربية تتصل اتصالا وثيقا بماضي امة العرب ومقوماتها الحضارية وبالباعث الديني الذي دانت به اقطار وبلدان الامم القديمة اعني الاسلام وحين تفتحت امام العرب والمسلمين ابواب الثقافات الاجنبية قاموا بدورهم في الترجمة والنقل والفهم والدراسة وخرجوا بالجديد))[٦]، استقطب العالم الاسلامي جميع الوان المعارف وفي شتى مناحي العلم الفكرية والتجريبية ولم يتسن عن ادماج معالم الفكر الاسلامي مع غيره من المعالم الفلسفية التي تنظر للأمور من منظار عقلي وتفكير منطقي وهو اسلوب ينمي القدرة العقلية ويثري الفكر الانساني نحو تقدم العلوم وازدهارها .

اثمرت الحركة الفكرية وطريقة التفكير العلمية الى بزوغ كوكبة من علماء الامة الاسلامية الذين كانت لهم الحصيلة الاكبر من الانجازات العقلية والاكتشافات العلمية التي تبحث في شتى مجالات العلوم العقلية وادماجها مع علوم الشريعة الاسلامية فقد عدت ((الحقبة التي تمتد من منتصف القرن العاشر الميلادي الى منتصف القرن الحادي عشر من ازهى العصور العلمية حين بلغت الحضارة الاسلامية ذروتها ازدهرت بابن سينا [٧]، والبيروني[٨]، وابن الهيثم[٩]، وغيرهم ممن يزدهي بهم العلم في كل عصر وآن سطعوا في سماء الحضارة العلمية الاسلامية))[١٠]، وظلت تلك الاثار شاخصة وحاضرة للعلماء العرب عبر التاريخ من خلال العديد من المؤلفات والابتكارات العلمية في المجالات النظرية والتجريبية التي اسهمت في نمو العلوم وازدهارها وقدمت فائدة عظيمة لا غنى عنها في تطور مناهج العلم وطرقه لانها عدت القاعدة الاولى والاساس المعتمد للعلوم التي ظهرت في الوقت الحاضر ويرجع ذلك الى ((ان أسس الحضارة الإسلامية تتميز عما سواها بأنها منفتحة الحدود الفكرية، والنفسية والمادية))[١١]، الذي ادى الى تقدم وتكامل المعرفة في فكر علمائها المسلمين .

المطلب الثاني

علم المنطق

يرجع اصل علم المنطق للحضارة اليونانية نتيجة لتوسع الدولة الاسلامية وانتقال العلوم بين الامم الذي ادى الى التبحر في العلوم الدخيلة على الارض الاسلامية والبحث في خباياها واسرارها فظهر ((في التفكير الاسلامي في البوادر الاولى للترجمة حيث ترجمت في اخر عصر الامويين واول ايام

العباسيين كتب المنطق اليوناني ولكنها نضجت بعد حين حيث نجد اثر المنطق في اغلب العلوم الاسلامية في القرنين الثالث والرابع))[١٢]، ولمرافقته حركة الترجمة ونقل الفكر اليوناني الى العربية بغية التطور والاطلاع على الثقافات الاخرى للاستفادة من علومهم في المجال النظري والتجريبي فكان من افرازت الاندماج مع العلوم اليونانية ان عد هذا العلم في ((طليعة العلوم العقلية التي افرزتها الحضارة الاغريقية وفي طليعة العلوم التي انتشرت انتشارا واسعا لدى الحضارات الاخرى))[١٣]، وعلى الرغم من فلا يعد غريبا على البيئة العربية فالإسلام يحث على التفكير والاستناد على العلم وتقصي الادلة والبراهين في الكشف والاستدلال ويدعو الى الانقياد وراء اصول التفكير العقلي لان الله تعالى((خلق الانسان مفطورا على التفكير مستعدا لتحصيل المعارف بما اعطي من قوة عاقلة مفكرة يمتاز بها عن العجماوات))[١٤] ، وقد تكاملت اسس التفكير بدخول علم المنطق للواقع العربي لأنه اصبح علما له قوانينه وشروطه العقلية التي لا يجوز تخطيها طريقا للاستدلال على العلوم والمعارف لان((للمنطق مجاله الخاص وطبيعته الخاصة التي تميزه عن غيره من العلوم، فمجاله الفكر الانساني ولكن من زاوية خاصة وهي الشروط التي تجعل الفكر صحيحا وخاليا من التناقض في جميع العمليات الاستدلالية))[١٥].

ان علم المنطق من العلوم العقلية المعتمدة لدى علماء الامة الاسلامية طريقا واسلوبا للتفكير فجاء تعريفها بالقول: ((آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر فهو علم عملي آلي))[١٦]، لذا يراد من قوانينه ان تكون وسيلة الى الارشاد الى معرفة او علم اخر ويعد اداة رئيسة للوصول الى نتائج صحيحة في جميع العلوم الموضوعة للدراسة وتحصيل النتائج بشكل صحيح اذا ما تم اتباع قواعده المنطقية وذلك لأنه من العلوم الآلية وليس علما مستقلا بذاته، واطلق عليه ((علم الميزان إذ به توزن الحجج والبراهين... وإنّما سمّي بالمنطق لأن النطق يطلق على اللفظ وعلى إدراك الكليّات وعلى النفس الناطقة، ولما كان هذا الفن يقوّي الأول ويسلك بالثاني مسلك السّداد، ويحصل بسببه كمالات الثالث، اشتق له اسم منه وهو المنطق، وهو علم بقوانين تفيد معرفة طرق الانتقال من المعلومات إلى المجهولات وشرائطها، بحيث لا يعرض الغلط في الفكر))[١٧]، فهو من العلوم الضرورية التي تساعد على تقويم الفكر عن طريق اتباع قوانينه التي بها يتم تميز الحق من الباطل بإيراد الحجج العقلية والبراهين المنطقية في العلوم النظرية والعملية ويرجع ذلك ((الى ان كل علم من العلوم نظريا كان او غير نظري له مفاهيمه ومصطلحاته وهي بدورها تحتاج الى تعريف ولا تعرف كيفية التعريف وطرائقه الا من علم المنطق))[١٨]، وتجلت مدى الاهمية بصورة واضحة بسبب تعلقه بجميع العلوم واحاطته بالقوانين الرئيسة التي تعصم الذهن عن الخطأ، فالزمت العلماء في جميع المجالات بالدراسة المستفيضة والادراك الكلي لأصول المنطق وقواعده فقد عرفت قوانينه بانها ((التي شأنها ان تقّوم العقل وتسدد الانسان نحو طريق الصواب ونحو الحق في كل ما يمكن ان يغلط فيه من المعقولات والقوانين التي تحفظه وتحوطه من الخطأ والزلل والغلط في المعقولات))[١٩]،

وعرف في موضع اخر وتوضيحا للمراد من هذا العلـم في كونه (مجموعة من القواعد العامة التي متى ما التزمها الانسـان حالـة التفكير للحصول علـى معلومات جديـدة يضيفها الى مـا لديه من معلومات تعصم ذهنه عن الوقوع في الخطأ)[٢٠]، ان قدرة الانسان على الاستدلال ومراعاة القوانين العقلية تعصم فكره عن الوقوع في الخطأ وتلزمه باتباع المسـار الصحيـح وفق القواعـد المنطقية التـي تعين الانسـان على تميز صحيـح العلم من سـقيمه اذ تكمن فائدته على اسـاس انه ((القانون الذي به يميز صحيح الحد والقياس عن فاسـدهما فيتميـز العلم اليقيني عما ليس يقينا وكأنه الميزان والمعيار للعلوم كلها وكل ما لم يوزن بالميزان لم يتميـز فيه الرجحان عـن النقصان ولا الربح عن الخسـران))[٢١]،ومع تعدد التعريفات التي طالت علـم المنطق عند ارباب هـذا العلم الا ان جميعها تـروم الى ذاك ((العلم الباحـث في كيفية التفكير الصحيح للتأدي من المقدمات الى النتائج))[٢٢].

ان لنشـأة علـم المنطق الاثر البـارز في تقدم طريقـة التفكيـر العقلي طريقا للاسـتدلال فضلا عـن النقل والرد علـى كل من حـاول الانتقاص من اصول الشـريعة الاسـلامية والنيل من عقيدة المسـلمين، فضلا لكونه علمـا ((يهيئ لنا قواعد التعريـف وقواعد الاسـتدلال وقواعـد المنهج او طريقة البحث العلمي فيعلمنا: كيف نعرف الاشياء تعريفا يبين حقيقتها او يوضح معناها))[٢٣]، ويعد ذلك نمط التفكير الصحيح في عملية الاستدلال في العلوم جميعها فهو طريقة وآلة لاكتشاف الحقائق وبيـان مواطن القوة والضعف فـي بيان المعاني ومعرفـة المراد اثنـاء المناظـرة والمحاورة في مسائل عديدة تخص المجال العلمي .

المطلب الثالث

موقف العلماء من علم المنطق

حظـي (علم المنطـق) بقبول العلمـاء وترحيبا خاصا عند فلاسـفة المسـلمين اذ يعـد من قواعد التفكيـر الرئيسـة والضرورية للإنسـان اذ كلما تعمق في مباحثه ازداد الاهتمام به لان اي علم من العلوم لا يبقى على التي اسـس عليها بل يواصل علمـاؤه وباحثـوه تطويره وتحديثـه والزيادة فيه والنقـص منه فتظل مسـألة الحاجة الـى المنطق متلازمـة ما بقيت هذه العلوم[٢٤]، فلا تخفى اهمية المنطق فـي عملية البحث والتحليـل لان التفكير العقلـي واصوله مسـتمدة من القواعـد والمبادئ المنطقية التي تستند الى العقل في تحصيل النتائج الحقيقيـة بعيدا عن المقاييـس الاعتباطية والآراء الظنية .

تباينت الآراء بين علماء المسـلمين على الرغم مـن عظـم اهميته في تعديل نمـط التفكير ومنهج الاستدلال العقلي بين رافض الاستناد اليه كعلم له اسـس وقوانين وبين مرحب به ومتحمس لإدخاله مـع العلوم الاسـلامية التـي تضمنـت ((مادتها القرآن والسـنة وافكار المسلمين، منهجها المنطق فقد سـبقت الحضارات السـابقة بمادتها وغزارة موضوعاتهـا واسـتفادتها من المنطق الاسـتفادة العلمية الملموسـة))[٢٥]، وعـدت قوانين المنطق التي اساسـها الاسـتدلال العقلي موضوعا مثيرا للمناقشة والجدل تبعا لأصولها اليونانية ومنشأها خارج الوسط العربي، فأمست التوجهات مختلفة فـي مسـألة ادراج قوانين علم المنطـق مع علوم الشريعة الاسلامية.

علـى الرغن من المعارضـة في تقبل هذا العلم مع العلوم الاسـلامية عند البعض الذين تصدروا لواء الرافضين لعلم المنطق لأسـباب عدة ابرزها ما تم الاشارة اليها على لسان ابن حزم (٤٥٦هـ)

بـان ((طوائـف من الخاسـرين شـاهدتهم ايام عنفـوان طلبنـا وقبل تمكن قوانا فـي المعارف واول مداخلتنا صنوفا من ذوي الآراء المختلفة كانـوا يقطعون بظنونهم الفاسـدة من غير يقين انتجه بحث موثوق به على ان الفلسـفة وحدود المنطـق منافيـة للشـريعة))[٢٦]، فـي حين ان احكام الشـريعة من المسـلمات التي لا تخضع لقوانين الاسـتدلال والبرهان العقلي فهي احكام واوامر إلهية وجب على المسـلمين اتباعها بما نص عليه الشارع.

وجاء تفصيل تلك الاسباب التي دعت العلماء الـى مجابهة ونبذ علم المنطق في (الموسـوعة العقدية) والتي عدت في بادئ الامر خطرا على الدين الاسلامي خوفا من اختلاط العلوم الدخيلة مع علوم الاسـلام والانجـرار وراء تلك العلوم والاسـتناد عليها كمصدر من مصادر التشريع الاسلامي نوجزها بالاتي [٢٧]:

١ - أنـه لـم يؤثـر عـن الصـدر الأول من الصحابـة والتابعين التكلـم بالمنطق؛ إما لكونه لـم يكن موجوداً في زمانهم، أو كان موجوداً ثم أعرضوا عنه.

٢ - أن المنطـق نشـأ فـي بيئة فلسـفية، كان أصحابها أهل شرك وإلحاد، بل ما عند مشركي العـرب مـن الكفـر والشـرك خيـر ممـا عند الفلاسفة.

٣ - خشـية اغترار بعض المسلمين بالمنطق لمـا يرى من صـدق قضاياه، فيظـن أنها كلها صادقة، وأن ما يتعلق منها بالعقائد مبرهن بمثل تلك البراهين.

٤ - قصـور البرهان الفلسـفي عن الوصول بالإنسـان إلـى اليقيـن، وذلك عنـد تطبيقه في الإلهيات.

٥ - ما يسـببه المنطق الأرسـطي من التفرق والاختلاف والتنابذ، ومازال أهله والمشـتغلون بـه على هذه الحال، بـل لا تكاد تجد اثنين منهم يتفقان على مسألة، حتى التي يسمونها بديهيات أو يقينيات.

٦ - مـا يلزم منـه من لوازم فاسـدة، تناقض العلم والإيمـان، وتفضي إلى أنواع من الجهل، والكفر، والضلال.

وكانـت تلـك اهـم الاسـباب التـي ادت الى محاربة علم المنطق ومواجهة قوانينه بالرفض التام والتشـنيع على علمائـه والتصدي لأفكاره الفلسـفية من قبل الفقهـاء الذين عارضوه خوفا مـن الابتداع الذي يـؤدي بالتكفير والتشـويش على العقيدة اذ يعد علما دخيلا من علوم الغرب يحـرم عند البعـض العمل به فقيل على لسـان الامام (الشـافعي)[٢٨]، ان ((ما جهل الناس ولا اختلفوا الا لتركهم لسان العرب وميلهم الى لسان ارسـطوطاليس ... لسـان العرب الجاري عليه نصوص القرآن والسـنة وتخريـج ما ورد فيها على لسـان يونان ومنطق ارسطوطاليس الذي هو في حيز ولسـان العرب في حيز، ولم ينزل القرآن ولا أتت السـنة الا على مصطلح العرب ومذاهبهم فـي المحاورة والتخاطب والاحتجاج والاسـتدلال لا على مصطلـح يونان ولكل قوم لغة واصطلاح))[٢٩]، وقد تم التنويه الى سـبب تحريمه ورفضه لخشـيته علـى مخالفة الكتاب والسنة والانشغال بالقواعد المنطقية الذي يؤدي الى الانقياد الى الابتداع في الدين بين المسلمين اذ يعد في نظر الامام الشافعي ((سبب للإحداث والابتـداع ومخالفـة السـنة ومخالفـة غـرض الشارع))[٣٠]، لانه علما دخيلا وليس من علوم الشريعة ولا يمت للدين بصلة لانطلاقه من بلاد اليونـان وواضعيه ليس من العـرب ، فقيل في

حقــه ان: ((نفعــه قليل، وضــرره وبيل، وما هو من علوم الاسلام ، والحق منه فكامن في النفوس الزكية بعبارات غريبة، والباطل فاهرب منه فإنك تنقطــع مع خصمك وتعرف أنــك المحق، وتقطع خصمك وتعرف أنك علــى الخطأ، فهي عبارات دهاشــة ومقدمات دكاكة، نســأل الله السلامة، إن قرأتــه للفرجة لا للحجة، وللدنيا لا للآخرة))[٣١]، وهــو رأي في كونه مــن العلوم التي لا فائدة منها ســوى الاطلاع وعدم الاســتناد عليها عند البحث والدراســة وليــس فــي دراســتها وتعلمهــا ثواب وجزاء في الاخرة انما هي من علوم الدنيا التي تم دحضها في العالم الاسلامي .

علــى الرغم مــن ذلك الاختلاف فــي المصدر واللغة بين العلوم الاســلامية وعلم المنطق الا ان ذلــك لم يثنــى عزيمة العلماء للبحــث في المنطق وادخاله في علومهم وبالأخص الفلاسفة المسلمين الذيــن لم يجدوا فــي اختلاف اللغــة عائقا امامهم لتقبــل ذلك العلم بــل اصبحت حافــزا لديهم للفهم والتعمق فيه ولــم تمنعهم المعارضة المضنية من التبحر بقوانينه لذا سرعان ما استحوذ على تفكير المســلمين ودخــل فــي مؤلفاتهــم فأصبحت ذات طابع اسلامي فلســفي حيث قام عدد من الفلاسفة المســلمين بالدفاع عن منطق ارســطو وكثيرا ما آلفوا اثارا في هذا الصدد واشــتهر منهم (الكندي) و(الفارابــي) و(ابن ســينا) وغيرهــم الذين كانت لهم كتب وشــروحات للمنطق الارسطي[٣٢]، ولم يقتصر الدفاع على الفلاســفة فقط بل شمل علماء اخــذوا على عاتقهم تبيــان اهميته في كونه ((علم مفيــد لا محذور فيه، وإنمــا المحذور في المنطق المخلــوط بالفلســفة المنابــذة للشــريعة، ولذا قال الغزالــي: لا وثوق بفقه من لا يتمنطق، يعني ابن الصــلاح [٣٣] ، وغيــره بتحريمــه، محمول على المنطق المخلوط بالفلسفة المنابذة للشريعة))[٣٤]، وادى ذلك الى اندماجه مع سائر العلوم بشكل عام باتخاذه محوراً للتصديق والمغالطة والاكثار من المجادلة والمناظرة وفق قوانينه المنطقية .

سرعان ما توغل علم المنطق الى اصناف العلوم الاسلامية وتم الاستناد على مبادئه وقوانينه العقلية رغم المعارضة والرفض له من قبل بعض فقهاء الامــة في باديء الامر فــكان الرد على من حرم الاشتغال به في كون ((المنطقيات فلا يتعلق شيء منهــا بالدين نفياً وإثباتــاً، بل هي النظر في طرق الأدلــة والمقاييس، وشــروط مقدمــات البرهان، وكيفية تركيبها، وشــروط الحــد الصحيح وكيفية ترتيبه. وأن العلم إما تصور وسبيل معرفته الحد، وإما تصديق وســبيل معرفته البرهان، وليس في هــذا ما ينبغي أن ينكر، بل هو من جنس ما ذكره المتكلمــون وأهل النظر في الأدلــة))[٣٥]، ولذلك اخذ حيزا واســعا من الدراسات الاسلامية ودخل في اغلب مجــالات المعرفة النظريــة والتطبيقية فضلا عن علوم الشــريعة الاســلامية وبرع فيها علماء الاســلام واخذوا بالاســتفادة مــن القوانين المنطقية بأقصــى الدرجات اذ كان للمنطق ((اثر بالغ في العلوم الاسلامية جميعا، فقد نظمت اغلب العلوم بعد دخول المنطق الفكر الاســلامي تنظيما منطقيا بديعا ووصلوا الى مســتويات من الصعب الوصــول اليهــا فضلا عــن تخطيها مــن قبل اي حضارة اخرى))[٣٦].

وبــرز علماء ابدعوا في هــذا العلم الذي ترجع اصولــه الى الحضارة اليونانية فقد ((اغرم النقلة بكتب ارســطو طاليس في المنطق والفلســفة وقد عرفها المفكرون العرب والمسلمون وتعمقوا فيها واتوا بجديد من وحي عبقريتهم التي قدمت الكثير للعلم والانسانية من كشــف وابتكار))[٣٧] واشهر علمائها كانوا من الفلاســفة العــرب الذين تمعنوا في كتب ارســطوا وبحثوا عن سبل تلائم الافكار

والقوانين المنطقية مع البيئة العربية والثقافة الاسلامية فقد ((تناول المسلمون كتاب ارسطو الذي خصص فيه الكلام في القضايا وهو العبارة بالشرح والتفصيل واضافوا ابحاثا على ارسطو))[٣٨] ،وعمدوا الى وضع شروح لكتب الفلاسفة اليونان منها ((شروح الكندي[٣٩]،على ترجمات المنطق الاولية وكتاب (الاوسط الكبير) للفارابي وايضا شروحه المتعددة على الاثار المنطقية لارسطو ومنطق (الشفاء) و(النجاة) و(الاشارات) و(عيون الحكمة) و(منطق المشرقيين)...واغلبها متوفرة))[٤٠]، وتفصيل ذلك نجده في الاضافات التي وضعها العلماء العرب في علم المنطق والترابط الذي احدثوه بين العلوم الاسلامية الاخرى وعلوم اللغة ((حيث ازدادت معرفة المسلمين بالأفكار اليونانية اكثر من ذي قبل خصوصا مع حركة الترجمة التي بدأت من القرن الاول حتى منتصف القرن الرابع الهجري))[٤١]، وتعد تلك المرحلة نقطة البداية لعملية النقل والشرح لكتب الفلاسفة الذين ادخلوها العرب كعلم جديد للخوض فيه والبحث في ثنياها عن اجابات شغلت الفكر الانساني .

المطلب الرابع

اسهامات العرب المسلمين في علم المنطق

اصبح المنطق الارسطي هو شغل علماء المسلمين لأنه يخاطب العقل والتوجه الفكري للإنسان وفق مقاييس وقواعد وضعها علماؤها تعد ادوات القياس لديهم ما يناسب التفكير العقلي والتوجه المنطقي للقضايا المطروحة في ((بحث العلاقة بين العلوم فلاسفة الاسلام ومناطقته منذ البدايات الاولى للنشاط الاسلامي في الفلسفة والمنطق))[٤٢]، اذ اصبح ((المنطق الارسطي مطروحا بوضوح في الحضارة الاسلامية وانفتح المجال لتوالي جهود العرب واسهاماتهم المنطقية دشنتها دراسات الكندي اول الفلاسفة العرب وتوالت انجازات المناطقة العرب من فرق شتى))[٤٣]، فاصبح علما ضروريا له موضوع وغرض معين لارتباطه بالعلوم الاخرى فقيل ان ((من اتقن المنطق فهو على درجة من سائر العلوم، ومن طلب العلوم الغير المتسقة وهي من لا يؤمن فيها من الغلط ولا يعلم المنطق كحاطب الليل وكرامد العين، لا يقدر على النظر الى الضوء لا لبخل من الموجود بل لنقصان في الاستعداد))[٤٤]، ونظرا لأهمية هذا العلم وفائدته في تطوير المهارات العقلية للباحثين والعلماء انخراط العديد منهم في البحث والدراسة في مضامين هذا العلم ومبادئه، وبرزت مجموعة من الفلاسفة العرب الذين ابدعوا في تحليل المسائل والقضايا المختلفة بأسلوب فلسفي استدلالي وارجاعها الى القواعد المنطقية فكان ابرزهم :

اولا : الفارابي [٤٥]

ظهرت في الساحة العربية عدد من الفلاسفة المسلمين الذين برعوا في مجال البحث في العلوم العقلية عامة والتمعن في نظمها وكشف اسرارها اولهم (الفارابي) الذي كانت له صولات بارزة في مجال علم المنطق فيذكر بكونها ((آلة ومرة صناعة ومرة اخرى ميزان ومرة اخرى يجعلها جزءا من الفلسفة الا انه لم يذكر تعريف اخر يبطل كل هذه العناوين))[٤٦]، فعمد الى دراسة مستفيضة في مبادئه وقوانينه حيث ((غطت اعماله جميع اجزاء المنطق لا بوصفه نظريات ارسطية وانما بوصفه بناء علميا قائما بذاته ومستقلا بقواعده وقوانينه الكلية الكونية فاستحق بجدارة ان يلقب بالمعلم

الثاني للمنطق بعد المعلم الاول ارسطو))[٤٧]، ويرجع سبب حصوله على لقب المعلم الثاني بعد ارسطو الى انه عمل الى ((تراجم لعلوم الاوائل في المراحل المبكرة للترجمة لم تكن مهذبة[٤٨] ، محررة حتى زمنه فالتمس منه الملك منصور بن نوح السامان[٤٩]، ان يجمع تلك التراجم ويجعل من بينها ترجمة ملخصة محررة مهذبة مطابقة لما عليه الحكمة فأجابه الفارابي))[٥٠]، فاضحت مساعيه في سبيل تحصيل هذا العلم مدخلا لعلماء الاسلام في النظر في خباياه وكشف اسراره والتمعن في قوانينه وتحصيل ما يناسب الفكر العربي الاسلامي وقواعد الشريعة الاسلامية من دون ان يخل في الاصول العقدية لها، فقد اضاف لذلك العلم ما يناسب البيئة العربية واصول الفكر الاسلامي فلم ((يقتصر على تحليل طريقة الفكر بل بين علاقة ذلك بالنحو وبحث في نظرية المعرفة وقال ان النحو قاصرٌ على ضبط لسان العرب وان المنطق « نحو» يضبط سائر الالسن ويصونها عن الزلل وهذا الذي حداه الى البحث في المنطق بالتدريج : اللفظة ، فالجملة المركبة فالخطاب المسهب))[٥١]، فالمنطق عند الفارابي يتصدر قائمة العلوم العقلية لان الفكر بحاجة الى موازين لضبط قضاياه وتمييز الخطأ من الصواب، فضلا عن العلوم الاخرى التي خاض ضمارها ((فأولع بالدراسات العقلية من رياضة وفلسفة ومنطق وطب وموسيقى وشد الرحال في طلبها الى جانب ما تواتر لديه منها في وطنه الاصلي))[٥٢]، واستطاع بفضل عبقريته وتمكنه العلمي من استقطاب النفوس عن طريق ما حوته مؤلفاته من مميزات تمثلت بالدقة والتركيز في ايصال المعنى بشكل وافي، ويعد لذلك ((اول من حمل المنطق اليوناني تاما منظما الى العرب وقد اعجب بارسطو فشرح كتبه المنطقية وعلق عليها فاظهر غامضها وكشف سرها وقرب متناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة العبارة لطيفة الاشارة))[٥٣]، فسبق اقرانه من الفلاسفة في تحليل المنطق الارسطي واضاف اليه الطابع الفلسفي الاسلامي اذ شبه ادوات المنطق بأدوات النحو وقوانينه بالقول: ((وهذه الصناعة تناسب صناعة النحو: ذلك ان نسبة صناعة المنطق الى العقل والمعقولات كنسبة صناعة النحو الى اللسان والالفاظ فكل ما يعطيناه علم النحو من القوانين في الالفاظ فان علم المنطق يعطينا نظائرها في المعقولات))[٥٤]، ويعد ذلك تفسيرا بسيطا وغير مكلف لقوانين علم المنطق واهميتها في ايراد الحجج وطريقة علمائها في استخدام قوانينه المنطقية في المسائل المختلفة التي يحصل فيها نقاش وجدال ((فيعالج الفارابي علاقة كل من النحو والمنطق باللفظ والمعنى من زاوية الخصوص والعموم، فالنحو خاص لأنه يتعلق باللغة واللغات عديدة مختلفة، وبالتالي فلكل لغة نحوها، اما المنطق فهو عام لأنه يتعلق بالعقل والعقل واحد لدى جميع الناس واذا كان العلمان يشارك احدهما الاخر بعض المشاركة من جهة ان موضوعات المنطق وهي المعقولات حيث تدل عليها الالفاظ والالفاظ من حيث هي دالة على المعقولات))[٥٥].

وقد سبق فلاسفة عصره في ايجاد العلاقة بين العلوم اللغوية والمنطقية علما انه عد علم اللسان سابقا لعلم المنطق في ترتيبه للعلوم الفلسفية، فانطلقت منهجية الدمج بين المنطق والعلوم الاخرى وفق مقاييس علمية ورؤية عقلية ويرجح سبب ذلك اتقانه لعلم المنطق لانه ((منطقي في كل شيء في تفكيره وتعبيره في جدله ومناقشاته في عرضه واستدلاله))[٥٦]، وتلك طريقة الفلاسفة العرب في تبني الموضوعات وتتبع الادلة والبراهين في تقديم نظرياتهم العلمية، فلم يقف الفارابي عند شروح المنطق في الفكر

الارسطي انما ((ألف طائفة من الرسائل اوضح فيها فلسفته الخاصة كفصوص الحكمة، واحصاء العلوم، والجمع بين رأي الحكيمين افلاطون وارسطو، واراء اهل المدينة الفاضلة، وغيرها))[٥٧]، وشهدت له تلك المؤلفات بالنبوغ والتفوق الفلسفي في شرح القضايا الفلسفية ومضاهاة الفكر اليوناني في تحوير المبادئ والاصول الاولية لعلم المنطق حتى اضحت اغلب انجازاته في الاثار المنطقية فقد حصرت مؤلفاته منها ((سبعة عشر في الطب والاجتماع والموسيقى، وثلاثة واربعين في المنطق واحدى عشر في ماورائيات الطبيعة واربعة عشر موزعة عددية مناصفة ما بين الاخلاقيات وبين العلوم السياسية وايضا اكثر من عشر من الشروحات والتعليقات))[٥٨]، فالاتجاه الفلسفي للفارابي كان منصباً نحو قوانين المنطق وشروحات ارسطو التي اخذت مجالا في بحوثه ومؤلفاته لإيجاد طرق واسلوب لموازنة قواعده مع قوانين الشريعة من منظور فلسفي اسلامي لا يخالف النهج الشرعي للعقيدة الاسلامية بل يسعى لإيجاد الكمال في مضان العلم .

ثانيا: ابن سينا [٥٩]

اشتهر ابن سينا بين علماء عصره بنبوغه في ((الطب والفلسفة كما عنى بالرياضيات والفلك فهو الطبيب الفيلسوف والرياضي الفلكي بدأ يصنف الكتب وهو في الحادية والعشرين من عمره وكان يعالج المرضى دون اجر واكتسب شهرة بذ بها اهل زمانه حتى لقب بالشيخ الرئيس))[٦٠]، وله من المؤلفات ما تشهد له بالكفاءة العلمية والعبقرية الفذة في العلوم العقلية من فلسفة وطب وعلم الطبيعيات وغيرها من اصناف العلوم الاخرى الحاضرة في زمانه، ولعل سبب تمكنه من ضروب المعرفة آنذاك نتيجة ترجمته وتقديم شروح وافية لكتب الفلسفة اليونانية، وقد استند ابن سينا في فلسفته على ما تم احرازه من فلاسفة العرب اذ كانت ((فلسفته امتدادا لفلسفة الفارابي وخروجا عنها في الوقت نفسه فهي امتداد لها لكونها تتبنى هيكلها العام وهي خروج عنها لأنها تتجه بذلك الهيكل غير الوجهة التي وضعه فيها الفارابي وذلك بالتركيز على جوانب منه والذهاب بها الى اقصى مدى))[٦١]، وتلك نتيجة حتمية لتطور مسار العلم بالمنطق واستحداث قوانين فرعية نابعة من الاصول الاساسية لعلم المنطق واستكمال النقص في النظريات الفلسفية اليونانية فهو يرى ((ان المنطق ذو طابع نظري وعملي في آن واحد، فهو علم لما يشتمل عليه من قوانين وقواعد ودراسات نظرية، وآلة توصل الى استخلاص المجهول من العلوم، او بعبارة اخرى هو علم آلي كما يسميه احيانا))[٦٢]، وهو موافق لآراء الفلاسفة العرب الذين عدوها آلة تستخدم في العلوم وتعصم الانسان من الوقوع في الخطأ .

وذكر ابن سينا فائدة المنطق واهميته بتقريب التشبيه بعلوم اللغة ودوره في اكتساب العلوم وان « نسبة المنطق الى الرؤية الباطنة التي تسمى النطق الداخلي كنسبة النحو الى العبارة الظاهرة التي تسمى النطق الخارجي او كنسبة العروض الى الشعر وقد تغني الفطرة البدوية عن النحو كما تغني القريحة الشعرية عن العروض اما صناعة المنطق فلا غنى عنها لمن يحاول اكتساب العلم بالنظر والرؤية»[٦٣]، لقد جهد في تفسير قوانين صناعة المنطق وحدوده العقلية بما لم يسبقه احد من الفلاسفة

فقد ((جعل دراسة المنطق اساسا في تحصيل كمالات النفس، لان استكمال الانسان هو ان يعلم الحق لأجل نفسه ويعلم الخير لأجل العمل به ولما كانت الفطرة عنده غير كافية في ذلك كان لابد من تحصيل علم المنطق بالنظر والاكتساب وهذا الاكتساب يكون بواسطة من المعلوم على كيفية وترتيب مخصوصين))[٦٤]، وعرف انه عمل على دمج الفلسفة الافلاطونية مع النظريات الارسطية ونظر في توافق مبادئهم الفلسفية ونظرياتهم المنطقية فلم يتمسك بالنظريات الارسطية فقد ((ادلى بنظرية عن الله والعالم مقتبسة من الافلاطونية الجديدة وحاول الفيلسوف الاسلامي ان يوفق بين العقل والنقل بين الفلسفة والدين))[٦٥]، وتلك دلالة على توسع مدارك العلم ونبوغه في الفكر العربي وعند علماء الاسلام وتحرر الفكر نحو ما ينير طريق الاجيال وتحقيق الاهداف المرجوة في بلوغ اعلى مراتب العلم وبيان الغاية من العلم واهمية دور علماء العرب في التوفيق بين شتى مناهل العلم من ضمنها علوم الشريعة والنظريات الفلسفية التي يدعو اليها المنطق العقلي السليم والاستفادة القصوى من انجازات علماء الامة الاسلامية .

ثالثا: الغزالي [٦٦]

عرف الغزالي بانضباطه وتشدده في المسائل الكلامية والعلوم الاسلامية كافة فلم يكن من علماء الفلاسفة بل كان عالم بالشريعة والمسائل الفقهية واصول العقيدة الاسلامية فهو لم يكن ((رجل منطق، ولا تنطوي كتاباته في المنطق على جديد الا انه مع ذلك كان واحدا من مفكري الاسلام الذين ادخلوا المناهج المنطقية في المناقشات الكلامية وكان في المنطق متابعا متابعة تامة لمنطق الفارابي وابن سينا الذي يعد امتدادا لمنطق ارسطوا طاليس دون انتقاد له))[٦٧]، فكان له باع طويل في بيان مبادئ علم المنطق وتحليل الفاظه والبحث والدراسة في اصوله وقواعده فضلا عن تمكنه في المسائل العقدية والمباحث الكلامية، فقد ذاع صيته وشهرته في مختلف العلوم النقلية والعقلية، وله العديد من المؤلفات التي تشهد بقدرته ونبوغه في مجال الفقه والعقيدة والفلسفة والمنطق اصبحت مراجع غنية بالشروحات الفلسفية والمنطقية لذا عد ((الغزالي - كارسطو- من اعلام الفكر الانساني الذين بلغوا في حياتهم وبعد وفاتهم ارفع مكانة بين الناس))[٦٨]، واتجه نحو البحث والتمعن في صلاح تلك العلوم وفائدتها للامة الاسلامية ودخل ضمارها وابدع في تصنيفها وتمخضت عن هذا العمل الذي قام به كتب وشروحات اغنت المكتبة العربية، فان ((الغزالي وهو ابن القرون الوسطى وبالتحديد القرن الخامس للهجرة المعادل للقرن الحادي عشر للميلاد كان وفيا لخصائص هذه القرون حيث الفلسفة والمنطق وكل نمط فكري كان مجرد وسيلة لخدمة الدين فكل علم ما عدا الشرع منها كان علما تحضيريا وأدائيا فقط))[٦٩].

فنظر الى الفلسفة وتوجه في عرض اقسامها التي شملت الهندسة والحساب وعدهما من العلوم المباحة في الشريعة، والمنطق وهو بحث في وجه الدليل وشروطه ووجه الحد وشروطه، والالهيات التي تبحث في ذات الله وصفاته، والطبيعيات وفيه رأي عنده في اباحته ان كان في اقسام العلوم التي تبحث في صفات الاجسام وخواصها وكيفية استحالتها وتغيرها ويشبه الامر مثل عمل الطبيب الذي ينظر الى الابدان سبيلا لاكتشاف اسباب العلل والدواء وهو من علوم الكفاية عند الغزالي[٧٠]، فلم ينكر الغزالي فضل العلوم العقلية وانما بين ما هو مباح عمن سواه واشترط فيها عدم معارضتها علوم الشريعة الاسلامية، فعمد الى استعمال علم المنطق ومبادئه وسيلة للفهم

وبيـان الصحيـح بإدماجه مع العلـوم الاخرى فقيـل انـه: ((بظهور الغزالـي اصبحت هناك رابطـة وثيقة متزايدة بيـن المنطق وعلم الكلام اذ ينبغـي على المتكلـم ان يكون بمقدوره تقدير وزن الآراء المتعارضة ووزن الحجج هو مادة موضوع المنطـق ... اصبـح المنطق بصورة متزايـدة مسـلما به علـى انه اداة اساسـية لعلم الكلام كمـا هو كذلك بالنسـبة للفروع الاخرى مـن المعرفة))[٧١]، وتلك دلالة على اهمية علم المنطق لدى الغزالي اذ عده من العلوم الرئيسة في اكتشـاف صحة المعـارف وميزان للأقوال المتعارضة اسـتنادا الى الالتزام بقوانينه سواء كان اسـتخدامه في علم الكلام بصورة مباشـرة ام فـي العلـوم الاخـرى بشـكل غير مباشـر، فاختلف في منهجـه وطريقة تناوله للمنطق في كونـه ((اختص بتمثـل المنطق المشـائي[٧٢]، وتسـخيره وتطبيعه بالمعاني الاسـلامية وبهذا فقد المنطق اليوناني على يديه كثيرا من المعاني وبرز في حلة اسـلامية فبـدت الابعاد المعرفية والبنى العقلية للثقافتين اشـد اختلافـا وتباينا))[٧٣]، فتباينـت طريقـة الغزالـي عـن غيره من الفلاسفة باتخاذه المنطق ومبادئه وسيلة دفاعية فظهـرت معالـم المنطق الاسـلامية في باديء الامـر من خلال ما تم اسـتعراضه في مؤلفاته حول القواعد التي اسـتند عليهـا في دفاعه عن العقيدة التي لاسيما تغيرت تبعا للنظم الاسلامية والاصـول الاعتقاديـة التي اتخذت مـن العقل والمنطـق وسـيلة رئيسـة واسـلوبا علميـا في المناظرة والنقاش فقيل ان : ((بظهور الغزالي اصبحت هنـاك اخيرا رابطة وثيقة متزايدة بين المنطـق وعلم الكلام اذ ينبغـي على المتكلم ان يكون في مقدوره تقدير وزن الآراء المتعارضة ووزن الحجج هو مادة موضوع المنطق))[٧٤]، فكان الغزالي من المؤيديـن لفكرة ادماج الفكر اليونانـي مع الفكر العربـي للوصول الى نتائج علميـة رصينة وابحـاث دقيقة فيكـون التوجه العقلي هو الاطار العام المؤدي الى الاسـتدلال والوقوف على حقيقة الامور وهو ما يصبو اليه الدين الاسلامي .

الخاتمة

اسـتمدت العلـوم مكانتهـا من سـعي علماء العرب الى البحث في خباياها وكشف اسرارها بالطرق العلمية، وتتمحـور مباني علم المنطق فـي البحث عـن الادلة والبراهين والاسـتدلال العقلـي عن الحقائق التي شـغلت عقول العلماء حـول الوجـود وماهيتـه، والتـي تصـدى لها العالم الاسـلامي تبعا لمعطيات العلم والمفاهيم الاسـلامية في بيانها والتعريف على مضامينها العلميـة التي كان علم المنطق احد اهم اسـاليب الاستدلال والبرهنة على الوجود، وقد تم تثمين جهود علماء العرب في الغور في سبر هذا العلم والتبحر في قوانينه طريقا علميا وعقليا ولاسيما وان قوانينه تتوافق مع النظم الاسـلامية وطرق الاسـتدلال العلمية، ورغم تلك الاهمية والدور الذي يؤديه علم المنطق الا ان العلماء انشطروا الى فريقين ما بين مؤيدين لذلك العلم ورافضين له في تفاعله مع العلوم الاسلامية وكل فريق بين اسباب الرفض ودواعيه التي اضمحلت مع تقدم الزمـن، وبذلك فرض علم المنطق قوانينه على العلوم كافـة فاصبح كل علم يسـتعين بالقواعد المنطقية منهجا اسـتدلاليا وقاعـدة ينطلق منها فـي اثبات صحة ما تم التوصل اليه واسـتعماله بالأخص الاستدلال العقلي في العلوم الاسلامية حصرا .

الهوامش

١- علمـاء المنطـق واداب البحـث والمناظرة، سـيد علي حيدرة، ١١ .

٢- منهج علماء التفسـير العر فانية تجاه مسألة رد الشبهات حول القرآن، نجلاء صلاح جاسم الجبوري، ٣٠٨ .

٣-الحضارة الاسـلامية في العصور الوسـطى ، احمد عبد الرزاق احمد ١٧ .

٤-الحضارة الاسـلامية دراسة في تاريخ العلوم الاسلامية، طه عبد المقصود عبد الحميد ابو عبية، ٣١٠.

٥- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، احمد بـن مصطفى الشـهير بطاش كبـرى زاده، ٢ \ ٣٧٢ .

٦-تاريـخ المنطـق عنـد العـرب ، محمـد عزيـز نظمي سالم،٢٥.

٧- ابن سـينا: الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشـهور؛ كان أبوه مـن أهل بلخ، وانتقل منها إلـى بخارى، وكان مـن العمال الكفـاء، وتولى العمل بقريـة من ضياع بخارى ،اشـتغل أبـو علي بتحصيل العلـوم كالطبيعـي والإلهـي وغيـر ذلـك، ونظر في النصوص والشـروح وفتح الله عليـه أبواب العلوم، ثم رغـب بعد ذلك في علم الطب وتأمـل الكتب المصنفة فيه، وعالج تأدباً لا تكسباً، وعلمه حتى فاق فيه الأوائل والأواخـر في أقل مـدة- وفيات الأعيـان وأنباء أبناء الزمان ، ٢ \ ١٥٧ - ١٥٨ .

٨- البيرونـي: يمثل أبو الريحان محمـد بن أحمد البيروني (٩٧٣ - ١٠٤٨ م) العالِم الإسـلامي في أحسن صورة لـه، فقـد كان البيروني فيلسـوفاً، مؤرخـاً، ورحالة، وجغرافياً، ولغوياً، ورياضياً، وفلكياً، وشاعراً، وعالماً فـي الطبيعيات-وكانـت لـه مؤلفـات كبيـرة وبحوث عظيمـة مبتكرة في كل ميـدان من هذه الميادين، قصة الحضارة، ول ديورَانت [ويليام جيمس ديورَانت، ١٣ \ ١٨٣ .

٩- ابـن الهيثم : (ت ١٠٤٠ هـ) فيزيائي وعالم بصريات ورياضي وطبيب ، ولـد في البصرة وتعلم فيها وتلقى تعليمـا عاليا في بغـداد ، واهم انجازاته في البصريات قيامـه على التجربة العملية فقـد درس نفاذ الضوء من الاوسـاط المختلفـة فاكتشـف قوانين انكسـار الضوء وكان صاحب اول التجارب العملية على تحليل الضوء الـى الوانه المعروفـة بالوان الطيف ، وقد شـرح ابن الهيثـم العين ورسـم مكوناتها بدقـة وربما توصل الى الاكتشـاف النظري للعدسات، موسوعة علماء العرب والمسلمين ، محمد فارس، ٥٩ .

١٠- تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه، عبد الحليم منتصر، ٥٥.

١١- الحضـارة الإسـلامية أسسـها ووسـائلها وصور من تطبيقات المسـلمين لها ولمحات من تأثيرها في سـائر الأمم، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، ١٢٣ .

١٢- اثر التطور الفكري في التفسير ، مساعد مسلم عبد الله ال جعفر ، ٢٨٥ .

١٣- خلاصة المنطق ، عبد الهادي الفضلى ، ٢٩ .

١٤- علـم المنطق، محمـد رضا المظفر ، الاعـداد: منبر الهدى ، ٣ .

١٥- المنطـق الدعائي والحجاجيـة الاقناعية ، د. رجاء ال بهيش، م.م. عادل هاشم الميالي، ٥٣٠ .

١٦- التعريفـات، علـي بـن محمد علـي الزين الشـريف الجرجاني، ٢٣٢ .

١٧- كشاف اصطلاحات العلوم والفنون ، ١ \ ٤٤ .

١٨- خلاصـة المنطق، عبد الهادي الفضلى ، ٥٠ : ينظر : معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسـوم، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، ١١٧ .

١٩- احصاء العلوم للفارابي ، تح: عثمان الامين، ٥٣.

٢٠- خلاصة المنطق ، عبد الهادي الفضلى ، ٤١ .

٢١- مقاصـد الفلاسـفة ابـي حامد الغزالـي ، تح: محمود بيجو ، ١٣ .

٢٢- موسوعة الفلسفة، عبد الرحمن بدوي، ٢ \ ٤٧٤.

٢٣- خلاصة المنطق ، ١٠ .

٢٤- خلاصة المنطق ، ١٠ .

٢٥- اثر التطور الفكري في التفسـير في العصر العباسي، مساعد مسلم عبد الله ال جعفر، ٢٨٤– ٢٨٥.

٢٦- التقريـب لحد المنطق والمدخل إليـه بالألفاظ العامية والأمثلـة الفقهيـة، أبو محمد علي بن أحمد بن سـعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، ١١٥ – ١١٦.

٢٧- الموسـوعة العقديـة، إعـداد: مجموعة مـن الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، ١\١١٠.

٢٨- الشـافعي : محمد بن ادريس بـن العباس بن عثمان ابن شـافع الهاشمي القريشـي المطلبي ، ابو عبد الله (٢٠٤ هـ) ،احد الائمـة الاربعة عند اهل السـنة ، الاعلام للزركلي ، ٦ \ ٢٦ .

٢٩- صـون المنطق والكلام عن فنـي المنطق والكلام، جلال الدين السيوطي ، ٤٨ .

٣٠- المصدر نفسه ، ٤٩ .

٣١- زغل العلم، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ٤٣ .

٣٢- ينظر : المفكرون المسـلمون فـي مواجهة المنطق الارسطي ، مصطفى الطباطبائي ، ٢٠ – ٢١ .

٣٣- ذكر ابـن الصلاح في كتابه (فتاوى ابن الصلاح) الى تحريم المنطق وانه الشر ولم يقوم الشرع باباحة العمل به ولم يقم الصحابة والتابعون وائمة الاجتهاد باباحـة العمل به ولا السـلف الصالحين وسـائر من يقتدي بهم من اعلام الائمة وسـادتها وقد برأ الله من ادناسـه وطهرهم من اضـراره ، ينظر: فتاوى ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، ابو عمرو ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، ١ \ ٢١٠ -٢١١ .

٣٤- ترتيب العلوم، محمد بن أبي بكر المرعشي الشهير بساجقلي زاده، ١٣٩ .

٣٥- المنقـذ مـن الضـلال، أبـو حامد محمـد بن محمد الغزالي الطوسي، ١٤١ .

٣٦- اثر التطور الفكري في التفسير في العصر العباسي، مساعد مسلم عبد الله ال جعفر ، ٢٨٤ .

٣٧- تاريـخ المنطـق عند العرب ، محمـد عزيز نظمي سالم ، ١٣ .

٣٨- مشـكلات القضايا والاسـتدلال في الاسلام، ا.م.د. علـي جبار عناد ، جامعة بغداد ، كلية الاداب، قسـم الفلسفة، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٥٩، العدد: ٢، حزيران، ٢٠٢٠م، ١٤٤١هـ.

٣٩- الكنـدي : ابـو يوسـف يعقوب بن اسـحاق الكندي فيلسـوف العرب واحد ابنـاء ملوكها فـرع الدوحة المنديـة كان ابوه اميرا على الكوفـة لعهد ثلاثة من خلفاء العباسـيين – تاريخ فلاسـفة الاسـلام، محمد لطفـي جمعة ، مؤسسـة هنـداوي ، مصر ، ٢٠١٣ م ، ٢١ .

٤٠- المفكرون المسـلمون في مواجهة المنطق اليوناني، مصطفى الطباطبائي، ٢٠ – ٢١ .

٤١- المنطق الارسـطي حضور المنطق الارسطي لدى مفكري المشرق الاسلامي ، محمد بن يعيش ، ٣٨ .

٤٢- البحـث الكلامـي عنـد الاصوليين بين الاسـتدلال والاستطراد، بحث السـيد الخوئي (قدس) انموذجا، ا.م.د. هاجر دوير حاشوش، ٢٤٦.

٤٣- فلسـفة العلـم في القـرن العشـرين ، يمنى طريف الخولي ، ٢٣٠ .

٤٤- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ١ \ ٤٦ .

٤٥- الفارابـي: ابـو النصر محمد بن محمد بن اوزلغ بن طرخـان ابـوه كان قائد جيش وهو فارسـي الاصل وبلـده وسـيج بمقاطعة فـاراب وهو بلـد تركي في خراسان ، تاريخ فلاسفة الاسلام، ٣٢ .

٤٦- العلوم الوافدة على الثقافة الاسلامية وموقف العلماء المسـلمين منها (علم المنطق انموذجا)، كرار مهدي عبد الصاحب، ١٩٧ .

٤٧- المنطق الارسطي، حضور المنطق الارسطي لدى مفكري المشرق الاسلامي ، محمد بن يعيش ، ٥٢.

٤٨- الملـك منصور السـاماني : الملقب بالمنتصر ، ابو ابراهيم اسماعيل ابن ملوك ما وراء النهر ولد الملك نـوح بـن نصر بن نوح بن اسـماعيل بـن احمد بن سـامان الساماني البخاري طول الملك في هذا البيت وقد ولى جدهم اسـماعيل ممالك خراسان للمعتضد؛ سـير اعلام النبلاء ، شمس الذين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، ١٧ \ ٩٢ .

٤٩- علم المنطق المفاهيـم والمصطلحات التصورات ، محمد حسن مهدي بخيت ، ٧٠ .

٥٠- تاريخ فلاسفة الاسلام ، ٣٧ .

٥١- تاريـخ العلم ودور العلماء العـرب في تقدمه ، عبد الحليم منتصر ، ١١٤ .

٥٢- تاريخ الفكر العربي ، عمر فروخ ، ٣٥٣ .

٥٣- احصاء العلوم ، الفارابي ، ٥٤ .

٥٤- بنيـة العقـل العربـي، دراسـة تحليلية نقديـة لنظم المعرفـة في الثقافة العربية، محمـد عابد الجابري، ٤٢٧ .

٥٥- تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه ، عبد الحليم منتصر ، ١١٥ .
٥٦- شخصيات ومذاهب فلسفية، عثمان امين، دار احياء الكتب العربية ، ٥٣ .
٥٧- موسوعة علماء العرب والمسلمين ، محمد فارس ، ٧٢ .
٥٨- ابن سينا: الحسين بن عبد الله بن سينا، ابو علي، شرف الملك: الفيلسوف الرئيس صاحب التصانيف، في الطب والفلسفة والطبيعيات والالهيات، اصله من بلخ مولده في احدى قرى بخارى ونشأ وتعلم في بخارى ، الاعلام للزركلي ، ٢ \ ٢٤١ .
٥٩- تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه، عبد الحليم منتصر، دار المعارف، القاهرة ، ط: ٨، ٩٤
٦٠- تطور علم الكلام الى الفلسفة ومنهجها عند نصير الدين الطوسي ، عباس سليمان ، ١٤ .
٦١- الشفاء ، المنطق ، ابن سينا ، ٥٤ .
٦٢-الشفاء ، ابن سينا ، ٥٩ .
٦٣- علم المنطق المفاهيم والمصطلحات التصورات ، محمد حسن مهدي بخيت، ١ \ ٧٦ .
٦٤- شخصيات ومذاهب فلسفية، عثمان امين ، ٦٧ .
٦٥- الغزالي: محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي (٥٠٥ ه)، ابو حامد، حجة الاسلام فيلسوف متصوف، له نحو مئتي مصنف، مولده ووفاته في الطابران (قصبة طوس، بخراسان) رحل الى نيسابور ثم الى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر وعاد الى بلدته – الاعلام للزركلي ، ٧ \ ٢٢ .
٦٦-علم المنطق المفاهيم والمصطلحات التصورات ، محمد حسن مهدي بخيت ، ٧٩ .
٦٧- مؤلفات الغزالي ، عبد الرحمن بدوي ،٩ .
٦٨-المنطق بين القبول والرد ، عبد الرزاق لطيف جاسم، ١٠٧٧ .
٦٩- ينظر: احياء علوم الدين ، الغزالي ، ١ \ ٢٢ .
٧٠- تطور المنطق العربي ، نيقولا ريشر ، ١٧٩ – ١٨٠ .
٧١- المشائي: المشائي هو الارسطي ، سمي مشائيا لان ارسطو كان يعلم تلاميذه ماشيا ، المعجم الفلسفي ، جميل صليبا ، ٢\ ٣٧٣ .
٧٢-المنطق عند الغزالي في ابعاده الارسطية وخصوصياته الاسلامية، دراسة وتحليل، رقيق العجم، ١٠.
٧٣- تطور المنطق العربي ، نيقولا ريشر ، ١٧٩ .

المصادر

١-علماء المنطق واداب البحث والمناظرة، سيد علي حيدرة، الجزيرة للنشر والتوزيع، ط: ١، ٢٠٠٧م.
٢- الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى ، احمد عبد الرزاق احمد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط: ١ ، ١٩٩١ م .
٣-الحضارة الاسلامية دراسة في تاريخ العلوم الاسلامية، طه عبد المقصود عبد الحميد ابو عبية ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٤٠٠٤ م ، ٣١٠ .
٤- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، احمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط: ١ ، ١٤٠٥ هـ– ١٩٨٥م.
٥- تاريخ المنطق عند العرب ، محمد عزيز نظمي سالم ، مؤسسة شباب الجامعة ، اسكندرية ، ١٩٨٣م.
٦-- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)،المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، ١٩٠٠ م .
٧- قصة الحضارة، وِل ديورَانت [ويليام جيمس ديورَانت (ت ١٩٨١ م)]،ترجمة: زكي نجيب محمود، محمد بدران، عبد الحميد يونس، محمد علي أبو درة، فؤاد أندراوس، عبد الرحمن عبد الله الشيخ، الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان، عام النشر: (بتكليف المجمع الثقافي - أبو ظبي) ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٨- تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه ، عبد الحليم منتصر ، ط: ٨ ، دار المعارف ، القاهرة .
٩-الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأثيرها في سائر الأمم، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت ١٤٢٥هـ)، الناشر: دار القلم- دمشق، الطبعة: الأولى المستكملة لعناصر خطة الكتاب ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
١٠-اثر التطور الفكري في التفسير ، مساعد مسلم عبد الله ال جعفر .
١١- خلاصة المنطق ، عبد الهادي الفضلى ، مؤسسة دائرة معارف الفقه الاسلامي ، ايران – قم المقدسة، ط: ٣ ، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

١٢-علـم المنطق، محمد رضا المظفـر ، الاعداد: منبر الهدى ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٦ م.

١٣-التعريفـات، علـي بن محمـد علي الزين الشـريف الجرجاني (٨١٦ هـ) ، الناشـر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط: ١ ، ١٤٠٣ ه – ١٩٨٣ م.

١٤- معجـم مقاليـد العلـوم فـي الحدود والرسـوم، عبد الرحمـن بن أبي بكـر، جلال الدين السـيوطي (ت ٩١١هـ)، تـح: محمـد إبراهيـم عبـادة، الناشـر: مكتبـة الآداب - القاهرة / مصـر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤ م.

١٥-احصـاء العلوم للفارابي ، تح: عثمان الامين اسـتاذ تاريخ الفلسفة بكلية الاداب بجامعة فؤاد الاول ، دار الفكر العربي ، ط: ٢ ، ١٩٤٩ م.

١٦- مقاصد الفلاسـفة ابي حامد الغزالـي ، تح: محمود بيجو ، مطبعة الصباح ، دمشـق ، ط: ١ ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م.

١٧-اثر التطور الفكري في التفسير في العصر العباسي، مسـاعد مسـلم عبد الله ال جعفر ، مؤسسة الرسالة ، ط: ١ -١٤٠٥هـ -٠ ١٩٨٤ م بيروت.

١٨- موسـوعة الفلسـفة، عبد الرحمن بدوي، المؤسسـة العربيـة للدراسـات والنشـر ، بيـروت ، ط: ١ ، ١٩٨٤م.

١٩- التقريـب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية، أبو محمد علي بن أحمد بن سـعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، المحقق: إحسـان عباس، الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٠٠م

٢٠ - الموسـوعة العقدية، إعـداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف

الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net.

٢١ - صـون المنطـق والكلام عن فنـي المنطق والكلام (مطبـوع معه: جهد القريحة فـي تجريد النصيحة)، جـلال الدين السـيوطي، تـح: الدكتور علي سـامي النشـار، السـيدة سـعاد علي عبد الرازق، الناشـر: مجمع البحوث الإسلامية.

٢٢ - زغـل العلـم، شـمس الدين أبو عبـد الله محمد بن أحمـد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: محمـد بن ناصر العجمي ، الناشـر: مكتبة الصحوة الإسلامية.

٢٣ - : فتـاوى ابـن الصلاح، عثمان بـن عبد الرحمن، ابـو عمرو ، تقـي الديـن المعروف بابـن الصلاح (٦٤٣هـ)، تح: موفق عبد الله عبد القادر، الناشـر: مكتبـة العلوم والحكم ، عالـم الكتب – بيروت ، ط: ١ ، ١٤٠٧ ه.

٢٤ - ترتيب العلوم، محمد بن أبي بكر المرعشي الشهير بسـاجقلي زاده (ت ١١٤٥ هـ)، تـح: محمـد بـن إسماعيل السيد أحمد، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٥ - المنقـذ مـن الضـلال، أبو حامد محمـد بن محمد الغزالي الطوسـي (ت ٥٠٥هـ) ،بقلم: الدكتور عبد الحليم محموا، دار الكتب الحديثة، مصر.

٢٦ - تاريـخ المنطق عند العـرب ، محمد عزيز نظمي سالم ، الناشر : مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية، ١٩٨٣ م.

٢٧ - – تاريـخ فلاسـفة الاسـلام، محمد لطفـي جمعة ، مؤسسة هنداوي ، مصر ، ٢٠١٣ م .

٢٨ - المفكرون المسلمون في مواجهة المنطق اليوناني ، مصطفـى الطباطبائي، ترجمه: عبد الرحيم ملازئي البلوشـي ، الناشر: دار ابن حزم ، بيروت ، ط: ١ ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٢٩ - المنطـق الارسـطي حضـور المنطق الارسـطي لدى مفكري المشرق الاسـلامي، محمد بن يعيش ، المركز الثقافي للابحاث ، قطر ، ط:١ ، ٢٠٢٣ م.

٣٠ - فلسـفة العلـم في القـرن العشـرين ، يمنى طريف الخولي، مؤسسة الهنداوي ، ط: ٢ ، ٢٠١٤ م .

٣١ - سـير اعلام النبلاء ، شـمس الذين محمد بن احمد بن عثمـان الذهبـي (٧٤٨ هـ)، تـح: مجموعة من المحققين باشـراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، تقديم : بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط: ٣ ، ١٤٠٥ ه – ١٩٨٥م.

٣٢ - علـم المنطـق المفاهيم والمصطلحـات التصورات، محمـد حسـن مهـدي بخيت، عالـم الكتـب الحديث ، الاردن ، ط : ١ ، ٢٠١٣ م.

٣٣ - تاريخ فلاسفة الاسلام

٣٤ - تاريـخ العلـم ودور العلماء العرب فـي تقدمه ، عبد الحليم منتصر، دار المعارف، القاهرة ، ط: ٨.

٣٥ - . تاريخ الفكر العربي ، عمر فروخ

٣٦ - . بنيـة العقـل العربـي ، دراسـة تحليليـة نقدية لنظم المعرفـة في الثقافـة العربية ، محمد عابـد الجابري، مركـز دراسـات الوحـدة العربيـة ط: ٩ ، بيـروت ، ٢٠٠٩ م.

٣٧ - شخصيات ومذاهب فلسفية ، عثمان امين ، دار احياء الكتب العربية ، مؤلفات الجمعية الفلسـفية المصرية ، ١٣٦٤ ه – ١٩٤٥ م.

٣٨ - موسـوعة علماء العرب والمسلمين ، محمد فارس، المؤسسـة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ط: ١، ١٩٩٣ م.

٣٩ - تطـور علـم الكلام الى الفلسـفة ومنهجها عند نصير الدين الطوسي ، عباس سليمان، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ، ١٩٩٤ م.

٤٠ - الشفاء ، المنطق ، ابن سينا ، تصدير: طه حسين باشا ، مراجعـة : ابراهيـم مدكور ، تحقيـق: الاب قنواتي، محمود الخضيري ، فؤاد الاهواني ، مشـورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم المقدسة ، ايران ١٤٠٥ ه ، نشـر: وزارة المعارف العمومية ، ط: ٢ ، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

٤١ - مؤلفات الغزالي ، عبد الرحمن بدوي، الناشر: وكالة المطبوعات، الكويت ، ط : ٢ ، ١٩٧٧ م.

٤٢ - تطـور المنطـق العربـي ، نيقـولا ريشـر ، ترجمة ودراسـة وتعليـق : محمـد مهـران ، دار المعارف ، القاهرة ، ط : ١ ، ١٩٨٥ م.

٤٣ - ، المعجم الفلسفي ، جميل صليبا ، دار الكتب اللبناني، بيروت – لبنان ١٩٨٢ م.

٤٤ - المنطـق عنـد الغزالـي فـي ابعـاده الارسـطية وخصوصياتـه الاسـلامية ، دراسـة وتحليـل ، رقيق العجم ،دار المشرق – بيروت ، ط: ١ ، ١٩٨٩ م.

٤٥ - تاريخ فلاسـفة الاسلام، محمد لطفي جمعة ، مؤسسة هنداوي ، مصر ، ٢٠١٣ م ، ٢١ .

٤٦ - المنطق بين القبول والرد، عبد الرزاق لطيف جاسم، كلية الرافدين الجامعة، قسم حوار الاديان ، مجلد ٣٩، عدد٢، في ٣٠ ايلول ٢٠٢٣م – ١٤٤٥ هـ.

٤٧- العلوم الوافدة على الثقافة الاسـلامية وموقف العلماء المسـلمين منها (علم المنطـق انموذجا)، كرار مهدي عبـد الصاحـب، جامعة ميسـان – كلية التربية، قسـم علوم القرآن والتربية الاسلامية، مجلة ابحاث ميسان، المجلد العشـرون، العدد التاسـع والثلاثون ، حزيران سنة ٢٠٢٤ م .

٤٨- منهـج علمـاء التفسـير العرفانيـة تجـاه مسـألة رد الشبهات حول القرآن، نجلاء صلاح جاسم الجبوري ، بأشـراف: الدكتور علي اكبر ربيع،، قسم علوم القرآن والحديـث، جامعة مازندران – باباسـر، ايران، مجلة الاستاذ للعلوم الاسلامية، مجلد:٦٣، العدد: ١، ملحق: ٢، ٢٠٢٤ م، ٣٠٨ .

٤٩. المنطـق الدعائي والحجاجيـة الاقناعية ، د. رجاء ال بهيش، م.م. عادل هاشم الميالي، قسم الاعلام، الجامعة المسـتنصرية، مجلـة الاسـتاذ، العـدد: ٢٠٤، المجلد الاول ٢٠١٣م، ١٤٢٤ه.

٥٠. مشـكلات القضايا والاستدلال في الاسلام، ا.م.د. علي جبار عناد ، جامعة بغداد ، كلية الاداب، قسـم الفلسفة، مجلة الاسـتاذ للعلـوم الانسـانية والاجتماعية، المجلد ٥٩، العدد: ٢، حزيران، ٢٠٢٠م، ١٤٤١هـ.

٥١. البحـث الكلامـي عنـد الاصوليين بيـن الاسـتدلال والاسـتطراد بحـث السـيد الخوئي (قـدس) انموذجا، ا.م.د. هاجـر دويـر حاشـوش، جامعة الكوفـة ، كلية التربيـة المختلطة، قسـم علوم القرآن، مجلة الاسـتاذ، العدد: ٢٢٣، المجلد الاول، ٢٠١٧م، ١٤٣٩هـ. .

The Emergence of Rational Sciences (Logic as a (Model

Assist.Prof. Dr. Haifa Mohammed Abdey .
As sist .Lect. Wesal Hamid Nasser.
University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Humanities .

Abstract

The Islamic world has proven the possibility of attracting all sciences and mastering many diverse types of knowledge, especially rational ones, due to its ability to argue with the opponent and force him to engage through reasoning with rational evidence and proofs, which are represented at the top of (logic). With its rational laws that attracted the attention of Arab thinkers in all philosophical and scientific fields, with the presence of opposition from some for reasons represented in the suitability of its principles to Islamic culture and its parallelism with Islamic sciences in terms of importance and the role it plays in reasoning and following knowledge as a scientific path to proof, and it appeared in the midst of intellectual disparity and difference. Many scholars and philosophers have demonstrated its importance in logical reasoning in most Islamic issues that require rational and logical evidence as a means of proving the validity of Islamic belief. They had the upper hand in explaining its concept and stating its purpose alongside Islamic sciences after different periods of time.